

## أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 1441 هـ (3)

علي عبدالعزيز الشبل

العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين - 00:00:01

مقبولين يا عفو يا كريم يقول الله جل وعلا في سياق آيات الصيام من سورة البقرة في خاتمة قوله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - 00:00:31

هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتذوقون من خاتمة الآية - 00:00:59

نجد ان الامر بالتقى والتحت عليه والتوجيه اليه والترغيب فيه مصاحب لآيات الصيام ففي اولها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون - 00:01:31

والتقى هي الايمان هي اصل الدين هي عبادة الله بهذه الفرضية وعبادة الله بهذه القرى قربة الصيام وهي متأكدة جدا في الصيام لان الصيام عبادة تركية ليست عبادة فعلية كالزكاة والحج - 00:01:55

وقبلها الصلاة بل هو عبادة تركية يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل قال ربي في الحديث القدسي الذي يرويه عنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:02:28

فهو يترك هذه التي حرمتها الله عليه من المباحات في اصلها وتركه المحرمات من باب اكده ومن باب اولى فان الله تبعد الصائمين بتركهم المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:02:51

ومن تأمل في جميع المفطرات المنوحة عنها والمجمع على انها مبطلة للصيام اذا حصلت من صاحبها متعتمدا انها كلها مباحات الاكل والشرب واتيان اهله والاستفراغ كلها من المباحات لكن ربي تبعد الصائم بتركها - 00:03:16

لم؟ ليتقي ربه وهذا تهذيب بالصوم بطوعيتك وعبوديتك ايها الصائم وايتها الصائم لله عز وجل ونظيره في المناسب مناسك الحج والعمرة فان محظورات الاحرام التسعة كلها مباحات لكنه حظر على المحرم حال احرامه - 00:03:47

تلبسه بها وصار في هذا ماذا ان الصيام ومثله الحج والعمرة في محظورات الاحرام انه تهذيب وتقويم وتعويذ لك ايها العابد على عبوديتك لله عز وجل تبعدك بترك المباحات حال صيامك وحال احرامك - 00:04:18

لتترك المحرمات في كل اوان وكل حال يبين الله اياته للناس لعلهم يتذوقون ربهم بذلك وانت ايها المعتكف يبطل اعتكافك عدة امور ثلاثة متفق عليها واولها الجماع لقول الله جل وعلا نصا في هذه الآية - 00:04:48

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اي حالة كونكم في عبادة الاعتكاف وليس معنى الآية انك لا تباشرها في داخل المسجد بل لو خرج المعتكف ووطئ اهله ثم رجع بطل اعتكافه - 00:05:24

والجماع في نهار رمضان من الامور الفظيعة ولهذا غلطت فيه الكفار وفي ليله جائز ذلك للصائم لصدر الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:05:46

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت وقال صلى الله عليه وسلم وما اهلكك - 00:06:09

اي ما الذي جعلك تظن الهمكة قال وقعت على اهلي وانا صائم جاء في رواية في صحيح مسلم في رمضان فقال له صلى الله عليه

وسلم اتجد رقبة تعتقها؟ قال لا يا رسول الله - 00:06:32

قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع وفي رواية وهل اوعني في ذلك الا الصوم قال فاطعم ستين مسكينا وهذه الكفاره على الترتيب عتق وصيام شهرين فاطعم ستين مسكينا على على الترتيب لا على التخيير - 00:06:59

فقال لا اجد يا رسول الله فجلس فجاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فيه طعام قال خذ هذا فتصدق به قال يا رسول الله على افقر منا فوالله ما بين لابتيها - 00:07:25

ما الابتان ها هما ماذا حرة المدينة ما اسمهما ها تعرفونه الان الحرة الشرقية والغربية. لها اسم قبل هذا مرت واقم وهي الحرة الشرقية وحرة الوبرة وهي الحرة الغربية - 00:07:47

وهما حرتان تتصلان من جهة الجنوب بما يسمى الان حرة بنى قريظة اذا الحرار تحيط بالمدينة من ثلاث جهات قال والله يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا - 00:08:16

فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاطعمه اهلك فاطعمه اهلك المباشرة للصائم وهي الجماع مفسدة له فان باشر اي لم يجامع فحرام عليه لان الشريعة اذا حرمت شيئا حرمت وسائله واسبابه - 00:08:37

وفي هذا يقول الناظم ابن سعدي رحمه الله في قواعده وسائل الامور كالمقصود واحكم بهذا الحكم للزوابد يبطل الاعتكاف ايضا الخروج من المسجد لغير حاجة فهذا يبطل اعتكافه لان الاعتكاف في تحديد الفقهاء له - 00:09:10

قالوا هو لزوم مسجد لطاعة فان خرج خرج اعتكافه عن معناه لانه لم يلزم هذا المسجد لطاعة وانما رخص الفقهاء والعلماء خروجه من المسجد لحاجته فلا يصح ان يقضي حاجته في المسجد - 00:09:40

ومن حاجته اتيانه بطعمه وشرابه من حاجته وظيفته ان كان له وظيفة واشترطها في احرامه اشتراطها في اعتكافه وكل ما يتعلق بالحاجة ينطأ بها ولا يزداد فيها في غيرها يبطل الاعتكاف ثالثا - 00:10:04

خروج الاعتكاف عن معناه من التبعيد والخلوة بالله الى جعل الاعتكاف ميدانا للعب والعبث والليل والنهار حتى يمضي عليه الوقت وهو في غير معنى اعتكافه الذي جاء له وبه نعلم ان الاعتكاف ليس هو سكنى - 00:10:28

بالمسجد وبالضرورة ليس الاعتكاف حبس في المسجد وانما الاعتكاف لزوم المسجد طاعة لله عز وجل والاعتكاف سبق انه لا حد لاقله ولا لاكثره وافظه وازكه الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان - 00:10:52

والفقهاء رحمهم الله في بدء اعتكافهم يبدأونه من صلاة الفجر استئناسا بما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر دخل معتكه - 00:11:20

فأخذوا منه انه يبدأ اعتكافه من صلاة الفجر ويرجع الامر الى جهة اخرى فان والليالي مع الايام فالافضل ان يبدأ اعتكافه من غروب الشمس يوم العشرين في استقبال ليلة الحادي والعشرين - 00:11:43

ليدرك فيها الليلة الشريفة وهي ليلة القدر والاعتكاف له معنى عظيم ولهذا صار في حق المسلمين سنة مؤكدة تأسيا بنبينا صلى الله عليه وسلم فلقد اعتكف العشرة الوسطى من رمضان - 00:12:06

ثم استقر اعتكافه في العشر الاخير الا سنة واحدة لما رأى في اخر المسجد قبابا فسأل عنها قيل لامهات المؤمنين فترك الاعتكاف تلك السنة وقضاه في شوال فلما قضاه علم بهذا انه سنة مؤكدة - 00:12:30

مع قوله كان يعتكف العشر الاواخر وكان تفید الاستمرار والاعتكاف هذه الشعيرة ليست مخصوصة في العشر الاواخر ولكنها فيه افضل واذكى واعتكاف امهات المؤمنين بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

مما دل على ان الاعتكاف مشروع في حق الرجال مشروع في حق النساء تزيد المرأة في الاعتكاف ان تأمن الفتنة منها ويؤمن الفتنة عليها ولهذا ذكروا في اعتكاف المرأة انه لابد فيه من شرطين زائدين عن الرجل - 00:13:23

الاول ان يأذن ولها زوج له حق عليها او والد له حق عليها. والثاني ان يؤمن عليها ومنها الفتنة لان الشريعة صانت المرأة وتشوفت الى حفظها وسترها لا الى سفورها ولا الى - 00:13:47

الاذية منها او عليها والاعتكاف يكون واجبا بنذره فان نذر يجب عليه ان يفي بنذره في عموم حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:14:12](#)

من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وفي صحيح البخاري من حديث عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. في الجاهلية - [00:14:37](#)

فقال صلى الله عليه وسلم او في بنذرك فامره بالوفاء بالنذر مع انه عقده قبل الاسلام وهذا لشدة النذر و شأنه وهو منهى عنه لما روى البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:00](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخیر ولا يدفع شرا وانما يستخرج به من البخیل بخل بالطاعة الا بمقابل ان رد الله غائبی - [00:15:23](#)

او شفی مريضي او قضی حاجتي اعتکفت او صمت او اطعمت متی يكون الوفاء بنادر الاعتكاف حرام لا يصح اذا نوى اعتکاف معصية واشد المعصية كما سبق ان ينوي اعتکافا - [00:15:43](#)

عند قبر من القبور او ضريح من الاضرحة او مقام من المقامات فوفاؤه بالنذر ها هنا لا يصح ولا يجوز له قالوا ومثله لو نوى في اعتکافه بدعة كان يعتکف - [00:16:11](#)

في يوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام يرجو بذلك القرية او ليلة اسرائه ومراججه كما يزعم اهله هذا اعتکاف بدعي قالوا ويفي بنذره في غير هذا اليوم وغير هذه الليلة - [00:16:32](#)

لان اصل الاعتكاف عندئذ طاعة يمكن ان يغير من اعتکاف المعصية الى البدعة الى اعتکاف الطاعة والاعتكاف يرعاكم الله له مقاصد فاعظمها العبودية لله جل وعلا ومنها الخلوة به سبحانه وتعالى - [00:16:50](#)

ولهذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم معتکفه منذ فراغه من صلاة الفجر بالله وهي عبادة قلبية وعبادة بدنية ومدار العبادة القلبية على النية والقصد ومدار العبادة البدنية في الاعتكاف لزوم هذا المسجد - [00:17:15](#)

والخلوة بالله سبحانه وتعالى ومن معانی الاعتكاف تغيیر مآله من حياته في عيشه بين اهله و اولاده فيكون في المسجد ولهذا رخصوا ان يكون الاعتكاف في مسجد جماعة ولا يلزم ان يكون في مسجد جماعة - [00:17:40](#)

وخروجه الى الجمعة خروج حاجة اذا اعتکف في مسجده الذي ليس فيه الجمعة مسائل الاعتكاف كثيرة يذكر الفقهاء وهو قول جماهيرهم ان الاعتكاف اقله ساعة وليس المراد بالساعة ستون دقيقة وانما جزء من الوقت - [00:18:08](#)

والذی يظهر والله اعلم ان الاعتكاف يكون في اكثر الليل استئناسا بما جاء عن عمر في روایته وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلی الفجر - [00:18:35](#)

لبت في في مسجده حتى ترتفع الشمس اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه و كان الصحابة يلبثون معه ولا اعرف انه ورد من وجه انهم نووه اعتکافا - [00:18:53](#)

او انهم ارشدوا الى ان ينونه اعتکافا و مكتهم في المسجد كثر في حياة النبي عليه الصلاة والسلام اذ هو مهد الدعوة وهو مدرستهم وهو مرتعمهم في العلم فلم يؤمروا هذا الامر بان ينوي فيه اعتکافا - [00:19:11](#)

مع وجود سببه في عهده صلى الله عليه وسلم وليس الاعتكاف ایها الاخوة نزهة واجتماع مع الاحبة وانما الاعتكاف عبادة رخص فيها بما يحتاجه من الكلام وشيء من الناس لا ان يكون هو المستووب - [00:19:33](#)

ولهذا المعتکف يعوده اهله ويزارونه ويمکثون معه ففي الصحيحين ان ام المؤمنین صفیة بنت حبیب رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم في معتکفه في اللیل فلبت عنده ساعة تحدث معه - [00:20:03](#)

فcameت لترجع الى حجرتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ومعنى يقلبها اي يرجعها ويوصلها الى حجرتها في ظلام اللیل فمر رجالان من الانصار فرأی النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

ومعه امرأة في جهامي سوادها فعجل سيرهما فناداهما عليه الصلاة والسلام قال على رسلکما انها صفیة يخبر لمن معه وهي امرأة في

الليل لما ارخى عليهم الليل ستره وفي هذا القول الاول - [00:20:52](#)

وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبنتلي الا ايها الطيل الا ايها الليل الطويل النجلي في صبح وما الاصباح منك بامثل قال على رسلكما انها صفة فقال اعليك يا رسول الله - [00:21:19](#)

اي نظن بك التهمة وانت رسول الله فسد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الذريعة وسد باب الاتهام وقال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:21:41](#)

وانى خشيت ان يلقي الشيطان في قلبيكما شيئا فحسم هذا الباب وسده في ايضاح الامر ونفي موجبات دواعي هذه التهمة ففيه ان المعتكف يجلس مع اهله ويسامرهم في المسجد لا انه يأتيهم في البيت - [00:22:01](#)

ولهذا جاء في حديث عائشة ان المعتكف يدخل معتكفة وفيه المريض يدخل بيته وفيه المريض لحاجته ولا يسأل كيف تيكم ولهذا المعتكف لا يتبع جنازة ولا يعود مريضا لانه منشغل بعبادة - [00:22:27](#)

وذكر بعض الفقهاء الا ان يشترطه وفي اشتراطه كراهيته لاهل العلم لانه منشغل بالعبادة فلا ينشغل المحل في عبادة اخرى وليس الاعتكاف ايها الاخوة محظوظ اجتماع بالاصحاب والزماء كانهم في رحلة - [00:22:48](#)

يتنزعون فيها او في كشة يستأنسون فيها انما هي عبادة ولهذا انظر ايها المعتكف هذه الليلة الثالثة ما مضى منها في اعتكافك وما وقعت فيها من مخالفات ومن تقصير فاستحضره - [00:23:15](#)

ومن لم يستطع ان يصبر نفسه الاعتكاف في الليالي كلها فيعتكف ما يسر الله له لا سيما في الليالي ليدرك هذه الليلة المقصودة في هذا الاعتكاف وهو معنى عظيم من معانيها - [00:23:38](#)

ادراك هذه الليلة الشريفة ليلة القدر وقبل دخوله المسجد عصرا او بعد العصر الى الفجر او الى قرب الفجر ينويه اعتكافا صح ذلك ولكنه في اعتكافه الاقل وها هنا ايها الاخوة - [00:23:57](#)

ملاحظات على المعتكفين. ولتتسع صدورهم لها منها ما كثر السؤال واعيد وابدي فيه فيما يتعلق بحجزهم الاماكن في الصنوف الاولى فهذا ينتابه امران اما ان يكون بحق ليبادر اليه واما ان يكون بباطل وظلم وتعدي على حق اخوانه - [00:24:18](#)

فيؤزر وهو جاء يطلب الاجر ومنها ايضا ما يحصل بين المعتكفين من التشا辱ن الذي يفضي الى التلاسن وقد وجد ايضا الى تشابك الابادي والتضارب وجد الشيطان في هؤلاء مرتعها يتلاعب بهم - [00:24:46](#)

كما يتجارى الكلب بصاحبه انت انما جئت معتكفا تزيد طاعة فلا ترجع من اعتكافك وانت محمل بالوزر ومنها ايضا انه يشتهر قول في بعض اهل العلم انه لا اعتكاف الا في المساجد الثالثة - [00:25:09](#)

وهذا ليس على اطلاقه بل افضل الاعتكاف في المساجد الثالثة ولهذا ذكروا من فروعها لو نذر اعتكافا في المسجد الاقصى صح ان يكون اعتكافه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

انتقال من الادنى الى الاعلى ولو نذر اعتكافا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صحة اعتكافه في المسجد الحرام وكونه افضل الاعتكاف في هذه المساجد لشرفها مضاعفة الصلاة فيها. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:49](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد الحaram ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وصلاة في المسجد الحرام بمئه الف صلاة مما سواه وصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة مما سواه - [00:26:16](#)

وصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة مما سواه عجل الله رده الى حوزة الاسلام ورعاية المسلمين عاجلا غير اجل. وظهوره من هؤلاء الارجاس الانجاس بقوته وحوله ونعم المولى ربنا ونعم النصير - [00:26:44](#)

الصلاه في المسجد الحرام مضاعفتها في جميع الحرم مما هو داخل حدود الاممال في المساجد في البيوت وفي الاماكن كلها مما يصدق عليه انه مسجد حرام لكن مسجد الكعبه يزيد عليها رتبة بانه - [00:27:05](#)

المسجد المشتمل على البيت العتيق فالصلاه فيه افضل وان حصلت مضاعفه مائة الف بجميع مساجد مكة وبيوتها واماكنها بشرط ما الشرط ان يقبل الله هذه الصلاه فان قبل الله الصلاه فابشر بالمضاعفة - [00:27:32](#)

اما ان لم يقبلها فلن تدرك لا صلاة ولا مضاعفة وهذا ما يجب ان ينتبه له فان اكثر ما يرد من الاسئلة حول مضاعفة الصلاة ها هنا وهنالك . وفي مساجد مكة - 00:27:57

فيهتم المهتمون تتفرغ همة المهتمين الى المضاعفة ويضعف معها اهتمامهم بالقبول واصلاح الصلاة تحقيقا للتوحيد فيها ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في ادائها فيهتم للمضاعفة ولا يهتم لان تقبل منه هذه الصلاة - 00:28:15  
والعقل بل واللائق اتجاه همتك واهتمامك الى قبول الصلاة عبادة تتقرب بها الى الله فرضا ونفلا فان حصلت حصل القبول جاءت المضاعفة ولقد سافرنا مع اهل العلم من مشايخنا رحمة الله - 00:28:44

وكان من اكثر ما يشتغلون به في مكة عبادتين عبادة الطواف وعبادة الصلاة ولهذا تجدهم في الضحى كثيرا التنفل اكثر مما اعتادوه في في بلدانهم طلبا لهذه الفضيلة في هذه المضاعفة للصلاه - 00:29:08

في بيت الله الحرام وهذا اللائق بك ايها المعتكف الا يمضي الوقت عليك بكثرة النوم وكثرة الانشغال بالمباحات الطعام تقهوي شرب الشاهي والسواليف الكلام بل ينشغل وقتك ينشغل وقتك بالصلاه والقراءه والابتهاه - 00:29:38  
نعم حتى تعود من اعتكافك على درجات القبول ومضاعفات الاجور والتي ما جئت كما يظن بك الا لتحصيلها ثم ان الاعتكاف يا ايها الاخوه الاعتكاف فيه تفك وتأمل في حالك - 00:30:16

وفي ماضيك وفي مستقبلك في الاعتكاف عنوان الرجا ترجم اعد الله جل وعلا للطائعين ومع الرجاء وجل وخوف والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة خائفة قلقة الا يقبل منهم - 00:30:41

كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها قال هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويختافون الا يتقبل منهم لما ظنت عائشة انهم يصلون ويصومون - 00:31:04

ويتصدقون لكنهم يأتون ما يأتون من الذنوب. قال لا يا ابنت الصديق لا بيت الصديق انهم الذين يصلون ويصومون يتتصدقون ويختافون الا يتقبل منهم وهذا من معاني ومدارج الخلوة بالله - 00:31:24

يتحقق فيهما العبادتان عبادة الخشية وعبادة الرجاء ومن مظاهر هاتين العبادتين ان تدمع عينك خشية ورجاء ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل وهذا لا مفهوم له حتى المرأة - 00:31:44

ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ذكر الله خاليا ذكر ذنبه وتفريطه واسرافه فخشي ربه وخارفه خاف ذنبه ان توبقه فبكى او ذكر رجاء الله جل وعلا ومرجا له عباده المؤمنين في ثوابه - 00:32:11

في نواله فرجي ذلك من الله فاضت عيناه شوقا الى هذا المرج فهذا يناله هذا الوصف وعينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله - 00:32:36

والبكاء تفاعل وانفعال لما في القلب من هاتين العبادتين عبادة الخشية وهي كمال الخوف وعبادة الرجاء والبكاء شيء والتباكى شيء اخر اذا التباكى من مظاهر الرياء يطلب فيه مدحه المادحين - 00:32:58

او يتقي فيه مذمة الذامين فيذهب يطلب بالتصنيع وربى جل وعلا يعلم مكتون الصدور ومقاصد العباد ونياتهم اذا من هذا المعنى الجليل جاءت هذه العبادة عبادة الاعتكاف وانت يا رعاك الله - 00:33:25

جئت من بلاد بعيدة فارقت اهلك ووالدك ومالك وربىك الا فلا ترجعن بخفي حنين وانتبه وقد اجتمعت لكم ثلاث فضائل فضيلة الزمان فضيلة المكان وشرف العبادة وهذه مما تعظم عليه المسؤولية - 00:33:48

ومما يعظم في قلوبكم رجاء ربكم سبحانه وتعالى لطلبه وهذه الليلة ليلة الثالث والعشرين ولها خصوصيات فهي ليلة من ليالي العشر الاخير وهي ثانية ليلة من من ليالي اوتارها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين - 00:34:17

ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنهم هذه الليلة ليلة القدر وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ارى رؤياكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر - 00:34:43

وهذه الليلة اولها السبع الاواخر فمن كان منكم من متحريها فليتحررها في السبع الاواخر لما لم يحددها عليه الصلاة والسلام في

ليلة كذا؟ وهم رأوها ولم يعبرها لهم كما يفعله المتهوكون. والمندفعون - 00:35:00

لهذا المعنى الشريف في أخفاء هذه الليلة ونكمel هذا المجلس ان شاء الله بعد التراويح وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:35:19